

أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار على تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية

إعداد

محمد أحمد محمد سليم*

مقدمة

في ظل التطور المعرفي تأتي أساليب التدريس الحديثة والتي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية ويأتي التعلم النشط ليفعل عمليتي التعليم والتعلم وينشط المتعلم ويجعله يشارك وأن يعمل ويفكر فيما تعلمه حتى يكون قادراً على إتخاذ القرارات والقيام بالاجراءات اللازمة للتغيير والتطوير والتقويم.

وتتبلور أهمية التعلم النشط في أنه ينظر إلى المتعلم بعين المسئولية عند إكتشاف وبناء وخلق منتج تعليمي جديد، وينظر إلى المعلم على أنه مصدر وميسر، إلا أن هناك بعض المعوقات التي تواجه المعلم عند تطبيق بعض من إستراتيجيات التعلم النشط، منها تعوده على استخدام الطريقه التقليديه، وعدم الإلمام باستراتيجيات التعلم النشط المختلفه وكيفية تطبيقها، بالإضافة إلى نقص دافعية المتعلمين، والخوف من تجريب أى جديد، وعدم كفاية زمن الحصة للتطبيق، وغيرها من الصعوبات التي تواجه المعلم عند التطبيق.

ولقد أختار الباحث استراتيجية لعب الأدوار من استراتيجيات التعلم النشط "حيث يتناول لعب الأدوار المشكلات الإجتماعية بطريقة أدائية تغرس من خلالها القيم وإكتساب الإتجاهات وتعديل السلوك الإجتماعي من خلال مواقف تحاكي مواقف الحياة في الواقع" نعمان عبدالسميع (٢٠١٦: ٤٠-٤١).

*بحث مشتق من رسالة ماجستير تحت اشراف:

أ. د/ عبدالناصر السيد عامر. استاذ علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس.

أ. م. د/ هالة عبداللطيف. استاذ الصحة النفسية المساعد- كلية التربية- جامعة قناة السويس.

د/ نهال لطفى حامد. مدرس بقسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس

أما الذكاء الإجتماعى فإن له أهميه كبيره فى حياتنا، فقد زات الحاجة الى استخدام مهارات الذكاء الاجتماعى فى القرن العشرين لكى ينجح كل انسان فى مجالات الحياة، فما أحوج الناس أیما كان تخصصهم أو عملهم أو اهتماماتهم التى يتجهون اليها، لذلك كان من الضرورى أن نبحث عن هذه المهارات" سميرة عريان (٢٠١٠: ٤٠).

مشكلة الدراسة

من خلال عمل الباحث كمعلم لمادة علم النفس بالمرحلة الثانوية لاحظ الباحث من خلال عمله كمعلم علم النفس انخفاض التفاعل الاجتماعى لدى بعض طلاب المرحلة الثانوية، وانخفاض قدرتهم على العمل فى مجموعات تنافسيه، وعلى فهم دوافع ومقاصد الآخرين، وعلى القيادة والتأثير فى الآخرين، مما دفع الباحث الى تجريب استراتيجيه لعب الأدوار فى تدريس مادة علم النفس للمرحلة الثانوية التى قد تساعد طالبات مادة علم النفس للمرحلة الثانوية على تنمية الذكاء الاجتماعى لديهم.

وفى ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى السؤال التالي:

١- ما أثر استخدام استراتيجيه لعب الأدوار فى تنمية الذكاء الاجتماعى لدى طالبات الصف الثالث الثانوى ؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلى:

١-دراسة أثر برنامج قائم على إستراتيجيه لعب الأدوار فى تنمية الذكاء الاجتماعى لدى عينة من طالبات الصف الثالث الثانوى.

أهمية الدراسة

تفيد الدراسة فى: ١. ضرورة تفعيل استخدام استراتيجيات التعلم النشط وخاصة استراتيجيه لعب الأدوار فى العملية التعليمية بالمسئويات التعلسميمية المختلفة.

٢. اعداد دورات لمعلمات مادة علم النفس للصف الثالث الثانوى للتدريب على استراتيجيه لعب الأدوار.

مصطلحات الدراسة

١- إستراتيجيه لعب الأدوار Role Playing Strategies

هى أحد استراتيجيات التعلم النشط وهى عبارة عن خطة من خطط المحاكاة فى موقف يشابه الموقف التعليمى، حيث يتمص المتعلم أحد الأدوار التى توجد فى الموقف الواقعى، ويتفاعل مع

أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار على تنمية الذكاء الاجتماعي --- محمد أحمد محمد سليم

الآخرين بفاعلية، وتعتبر هذه الطريقة ذات أثر فعال في مساعدة الطلاب على فهم أنفسهم وفهم الآخرين، وهي تتميز كذلك بأنها تخلق في الفصل تفاعلاً أكثر إيجابيه وحيويه.

٢- الذكاء الإجتماعى Social Intelligence

يشير إلى قدرة الفرد على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينهم في المواقف المختلفة بوضوح مع القدرة السلوكية على التصرف بتعاطف وتعاون وحكمة ولباقة مع الآخرين مما يكسب الفرد القدرة على القيادة والتأثير في الآخرين ويفتح الأفق امامه نحو اقامة علاقات اجتماعية ناجحة على مر المراحل وكل الظروف .

ويعرف اجرائيا بأنة الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الاجتماعي الذي أعدته الباحثة لهذه المهمة، وأبعاده تتمثل في خمس أبعاد هي: الوعي الموقفي، الحضور والتأثير، الوضوح، التعاطف، المهارات الاجتماعية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

وزعت الجوانب النظرية التي تخص متغيرات البحث الحالي على محورين: يتناول المحور الأول استراتيجية لعب الأدوار ، والمحور الثاني الذكاء الاجتماعي.

المحور الأول: إستراتيجية لعب الأدوار Role Playing

يعتبر أسلوب لعب الأدوار من الأساليب التي تتصف بمحاكاة الواقع ويقوم على تمثيل بعض الحوادث والأدوار الواقعية المهمة عن طريق العرض وإثارة الإنتباه، وفيه يقوم المعلم بإعداده بشكل مسبق قبل شرح درس ما وذلك بتوزيع الأدوار على طلابه ويطلب منهم أن يستعدوا لتمثيل هذه الأدوار في الدرس القادم، والطالب هو صاحب الدور الرئيس في هذه الطريقة، أو إمكانية تكليفهم أثناء الدرس إذ لم يكن الموضوع يحتاج إلى تحضير مسبق.

وتظهر دراسة ياسمين الصايغ (٢٠١٠) فاعلية برنامج قائم على لعب الأدوار في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة، وتكونت العينة من ٣٠ طفلاً وطفلة من روضة السنبلوين التجريبية للغات، وقد أسفرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين درجات متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس الذكاء الاجتماعي المصور لصالح المجموعة التجريبية.

١- تعريف الإستراتيجية

تعرفه نيفين على (٢٠٠٤ : ١٧) "بأنة إستراتيجية تدريس، قائمة على تدريب الأطفال لأداء أدوار شخصيات بشكل محدد من خلال نص سبق إعدادة لمواقف تحاكي المواقف الواقعية،

تتضمن مشكلات مستهدف حلها، وفيها يتفاعل الأطفال مع بعضهم البعض، تنتهى بالمناقشة بين المعلمة والأطفال عن طبيعة الأدوار التي تم أدائها وملاحظتها، بهدف الوصول إلى حلول لمواقف المشكلات".

ويعرفه الباحث بأنه خطة من خطط المحاكاة فى موقف يشابه الموقف التعليمى، حيث يتقمص المتعلم أحد الأدوار التى توجد فى الموقف الواقعى، ويتفاعل مع الآخرين فى علاقة دوره بأدوارهم، وتناسب هذه الإستراتيجية مع طبيعة وأهداف تدريس مادة علم النفس وتعتبر هذه الطريقة ذات أثر فعال فى مساعدة الطلاب على فهم أنفسهم وفهم الآخرين، وهى تتميز كذلك بأنها تخلق فى الفصل تفاعلاً أكثر إيجابية وحيوية مما يخلق جو اجتماعى مبهج.

٢- خطوات التدريب على المهارة بإسلوب تمثيل الأدوار:

'فيما يلي مجموعة من الخطوات الأساسية المقترحة والتي يمكن من خلالها تطبيق أسلوب تمثيل الأدوار للتدريب على المهارة التدريسية منها :

أ- الخطوة الأولى: تهيئة مجموعة التدريب

وتتم من خلال قيام المشرف على التدريب بإعطاء مجموعة التدريب خلفية معرفية نظرية عن مهاره التدريب من أهميتها ومكوناتها السلوكية وأساليب ملاحظتها وقياسها وكذلك قيامه بإعطائهم فكرة عن كيفية التدريب على ذلك الأسلوب .

ب- الخطوة الثانية: توزيع الأدوار

بمقتضاها يتولى المشرف على التدريب توزيع الأدوار على أفراد مجموعة التدريب، بحيث يختار من يقوم بدور المعلم (البطل) وهو المتدرب على المهارة، ومن يقوم بدور الطلاب المشاركين مباشرة فى الموقف التدريسى وهم الممثلون المساعدون، ومن يقوم بقية الطلاب فى الصف وهم المشاهدون (المتفرجون).

ج- الخطوة الثالثة: تهيئة المسرح

ويتم ذلك بقيام المشرف و الطلاب بإعداد غرفة التدريب وتجهيزها.

د- الخطوة الرابعة: التمثيل

وبمقتضى ذلك تقوم مجموعة التدريب بتنفيذ السيناريو سالف الذكر.

هـ- الخطوة الخامسة: النقد

ويتم عقب التمثيل مباشرة وفيه يتم أساساً الإستماع إلى ملاحظات المشاهدين ورائهم و كذا آراء المشرف على التدريب وملاحظاتة حول مدى جودة أداء البطل لسلوكيات المهارة وكيفية تحسين

أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار على تنمية الذكاء الاجتماعى --- محمد أحمد محمد سليم

هذا الأداء وكذلك حول مدى دقة قيام الممثلين المساعدين لأدوارهم وكيفية تحسين أدائهم لتلك الأدوار.

ى- الخطوة السادسة: إعادة التمثيل والنقد

وفيها تكرر الخطوتان الرابعة والخامسة سائلة الذكر، وحتى يتقن البطل مهارة التدريس محل التدريب فى طارق عامر، إيهاب المصرى (٢٠١٣: ص١٦٦-١٦٧)

٣. دور المعلم فى تنفيذ استراتيجية لعب الأدوار

يحدد دور المعلم فى تنفيذ استراتيجية لعب الأدوار على النحو الأتى:

أولاً: من خلال مرحلة التخطيط النظرى للمدخل الدراسى، ويتم بتحديد الدرس أو الموضوع الذى يمكن تنفيذه وفقاً للمدخل الدراسى، ثم الإطلاع على محتوى الدرس لتحديد مواطن الصعوبة والسهولة فى الدرس، وتحديد أهداف الدرس، المعلومات والمفاهيم والمهارات المتضمنة فى الدرس، وتحديد الوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية المكملة للنشاط التمثيلى وتحديد أساليب التقويم المناسبة.

ثانياً: من خلال مرحلة التطبيق العملى للمدخل الدراسى ويتحدد دور المعلم فى هذه المرحلة فى النقاط التالية:

أ- تهيئة و تنشيط التلاميذ لعملية التمثيل.

ب- عرض موضوع الدرس توزيع الأدوار على التلاميذ.

ج- إعطاء التوجيهات للتلاميذ المشاركين و المشاهدين.

د- القيام بعملية التمثيل.

هـ- التقويم.

وقد أظهرت دراسة أحمد سليمان (٢٠١٧) فاعلية برنامج قائم على تنوع الأنشطة التعليمية باستخدام توزيع الأدوار فى تدريس علم الاجتماع لتنمية الذكاء الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية وأسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى مقياس الذكاء الاجتماعى لصالح التطبيق البعدى.

٤. مستويات تطبيق استراتيجية لعب الأدوار

تنقسم مستويات التطبيق إلى عدة مستويات منها:

المستوى الأول: يطلب المعلم من المتعلم أن يتخيل نفسه أحد الشخصيات التى يدرسها، ويعبر عن إحساس هذه الشخصيات التى يدرسها، ويعبر عن إحساس هذه الشخصية فى موقف من المواقف

كما يتوقعة هو، فإتاحة هذه الفرصة للمتعلم فى أن يضع نفسه مكان إحدى الشخصيات ويعبرعن أحاسيسها من وجهة نظرة تبعث الحياة فى هذه الشخصيات وتزيد من حيوية الموقف التعليمى. المستوى الثانى: وفيه يقوم المتعلم بتمثيل الدور أو الموقف التاريخى أو الإجتماعى أو العلمى الذى يدرسه حيث توزع الأدوار على المتعلمين وتعطى لهم فترة زمنية محددة للإستعداد ثم يقومون بأداء المشهد أمام زملائهم.

وقد أوضحت دراسة مكارثى و أندرسون (Mccarthy&Anderson,2000) "أثر التعلم النشط بأساليب متنوعة بما فيها أسلوب لعب الأدوار الجمعى والأنشطة التعليمية التعاونية فى تمثيل المواقف التاريخية و السياسية كأساليب فاعلة فى تنويع الأنشطة التعليمية لطلبة الجامعات بإقسام التاريخ والعلوم السياسية واستقصاء تأثيرها على التحصيل الدراسى لطلبة الجامعات مقارنة مع أساليب التدريس التقليدية، و أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين تعلموا بإستخدام التعلم النشط أحرزوا نتائج أفضل من أقرانهم الذين تعلموا بإستخدام أساليب التدريس التقليدية فى الإختبارات التحصيلية و أختبارات تقييم الأداء .

المستوى الثالث: وهو قيام المتعلمين بتمثيل المشهد، والذى يمكن أن يكون معبراً عن حياة أسرته أو أفراد فى مجتمعات مختلفة" أسامة السيد، محمد الجمل وعباس حلمى (٢٠١٦ : ٢٠١).

٥. محددات لعب الأدوار

"من أبرز محددات التدريب بأسلوب تمثيل الأدوار مايلى:

أ- يأخذ هذا الأسلوب وقتاً كبيراً من حيث تهيئة المتدربين وتوزيع الأدوار وتمثيل الأدوار والنقد، وإذا لم يتم توفير الوقت الكافى للأزم لذلك فإن المزايا المرجوه من استخدام هذا الأسلوب تكون عرضة للضياع.

ب- فى حالة عدم توافر مشرف كفاء فاهم هذا الأسلوب وكيفية تطبيقه فى التدريب، فإن هذا الأسلوب يكون مضيع للوقت بل أنة فى أسوء الظروف قد يكون محطماً للمتدربين وغير مفيد لهم.

ج- إذا لم يأخذ المتدربون الأمر بالجدية الكافية، فإنه قد يرون التدريب وفق هذا الأسلوب نوعاً من التسلية لا أكثر ولا أقل.

د- قد يجد بعض المتدربين من ذوى الشخصيات المنطوية أو الخجولة صعوبة فى تقبل هذا الأسلوب ومن ثم ممارسته" طارق عامر، إيهاب المصرى (٢٠١٣ : ١٦٥-١٦٦).

٦. مميزات استخدام استراتيجية لعب الأدوار فى التدريس:

"لهذه الطريقة مميزات عدة منها أنها:

أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار على تنمية الذكاء الاجتماعي --- محمد أحمد محمد سليم

* تزيد الدافع والحافز للتعليم والإقبال عليه، لأنها تجذب الإنتية لكونها خروجاً عن المؤلف أثناء عملية التعليم.

* تشجع هذه الطريقة وبخاصة ما يتعلق منها بأنشطة المحاكاة عمليات التحليل والتفكير لدى الطالب.

* تعد طريقة جديدة يتم من خلالها اكتساب القيم والسلوكيات الحسنة.

* تبرز الفروق الفردية والقدرات بين الطلاب .

* تعود الطلاب النظام والألتزام ومراعاة الترتيب والإنصات، وأدب الحوار، إذ ينتظر حتى يفرغ من أمامة من كلامه، ويلتزم بما حدد له من أداء وأن يتناول ما حدد له من حوار.

* تعد وسيلة معينة فى حل مشكلات الدارسين النفسية، إذ تعودهم على المشاركة والتعاون والخروج من العزلة، والعمل بروح الفريق، وتربطهم بالواقع.

* يراعى المعلم أن تتضمن المشهد التمثيلى شيئاً من الدعابة، حتى يضيف على الموضوع حيوية وبهجة.

* بعد الإنتهاء من أداء المشهد التمثيلى يناقش المعلم مع الدارسين ما جاء فيه، وي طرح عليهم أسئلة للتأكد من تحقيق الأهداف التربوية التى حددها سلفاً فى ضوء المعايير.

* تجعل الدرس أكثر إمتاعاً لدى المتعلم، كما ترسخ المعلومات لديه، كما تكسبه الدقة والقدرة على التعبير" نعمان متولى (٢٠١٦ : ٤٠-٤١).

وقد أظهرت دراسة ريمون رشدى (٢٠١٤) فاعلية برنامج قائم على الأنشطة شاملا الأنشطة التمثيلية للشخصيات التاريخية لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والميل نحو مادة التاريخ والتعرف على تأثير البرنامج المقترح فى تنمية الذكاء الاجتماعي من تلاميذ الصف الاول الإعدادى بمحافظة القاهرة، وقد أسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى مقياس الذكاء الاجتماعي لصالح التطبيق البعدى .

٧-عيوب طريقة لعب الأدوار:

على الرغم من طريقة لعب الأدوار لها مميزات إلا أنها يوجد بها عدة عيوب تتمثل فى الأتى :

* تحتاج أحياناً إلى إعداد مسبق ومطول، وتعم الفوضى فى الفصل أن لم تطبق بعناية وحزم.

* تحتاج فى بعض المواقف إلى أدوات وتجهيزات مسبقة قد تكون مكلفة.

* إذا لم يوزع المعلم الأدوار بشكل مرضى ومقنع فقد يعتقد الطالب بتحيز المعلم.

* لا تلائم كثيراً من الموضوعات، كما أنها تحتاج لجهد كبير في إعدادها وتدريب المتعلمين عليها" عفاف مصطفى (٢٠١٤: ٢٨٧).

تعقيب:

تم الاستفادة من عرض استراتيجية لعب الأدوار في اعداد أنشطة للبرنامج تعمل على تطبيق هذه الاستراتيجية بصورة عملية في الواقع التربوي (مثل تعلمى من العظماء-استرجعى ذكريات طيبة- أظهرى موهبتك- أجعلى لكى نموذج- أتعلمى من قصص الناس- التمثيل الصامت-حاكى المفاهيم- معلمة المستقبل- المثال الشارح).

Social Intelligence

المحور الإجتماعى:

تعريف الذكاء الاجتماعى

أولاً: الذكاء الاجتماعى

يعرفه سيلفرا وآخرون (٢٠٠١) Silvera,D.H.,et al أنه "القدرة على فهم الآخرين والتنبؤ بردود أفعالهم فى المواقف الإجتماعية المختلفة (Silvera,D.H.,et a,2001:313-319). ويعرفه الباحث بأنه قدرة الفرد على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينهم فى المواقف المختلفة بوضوح مع القدرة السلوكية على التصرف بتعاطف وتعاون وحكمة ولباقة مع الآخرين مما يصنع لدى الفرد القدرة على القيادة والتأثير ويفتح الأفق امامه نحو اقامة علاقات اجتماعية ناجحة على مر المراحل وكل الظروف.

ثانياً: أبعاد الذكاء الإجتماعى:

هناك العديد من الآراء التى تناولت أبعاد الذكاء الإجتماعى منها ما يلى:

- لقد حدد أختبار واشنطن للذكاء الإجتماعى(١٩٤٩) و الذى نقله إلى العربية بصورة مختصرة محمد عماد الدين إسماعيل و سيد عبد الحميد مرسى (١٩٥٥) ثم نقله إلى العربية بصورته الكاملة حسين الدرينى (١٩٨٠) الأبعاد التالية:

أ. القدرة على إصدارالأحكام فى المواقف الإجتماعية (أى القدرة على التصرف فى المواقف الإجتماعية).

ب. القدرة على التعرف على حالة المتكلم النفسية من العبارات التى يقولها.

ج. القدرة على تذكر الأسماء و الوجوه.

د. القدرة على ملاحظة السلوك الإنسانى.

هـ. روح الدعابة والمرح فتحى الشرقاوى (٢٠٠٤: ٣٤).

وقد خلصت دراسة ضمياء إبراهيم، أحلام مهدى (٢٠١٠) التي درست الذكاء الاجتماعي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات إلى الأبعاد الآتية:-
أ- الوعي الموقفي: وهو القدرة على قراءة الموقف وإصدار الأحكام والتصرف في الموقف الاجتماعية وتفسير سلوكيات الآخرين في تلك الموقف.

ب- الحضور والتأثير: تضم مجموعة كاملة من الإشارات التي يعالجها الآخرون.

ج- الموضوع: وهو القدرة على تفسير أفكارك وصياغة آرائك بسلاسة.

د- التعاطف: إحساس مشترك بين شخصين.

هـ- المهارة الاجتماعية: وهو مجموعة من السلوكيات اللفظية والغير لفظية.

وقد أختار الباحث هذه الأبعاد لتصميم مقياس من إعداده لقياس الذكاء الاجتماعي.

وهذه الأبعاد متفقة مع نموذج ٢٠١٣ Karl Albecht الذي قدمه في كتابه "الذكاء الاجتماعي علم النجاح الجديد، (الوعي الموقفي - الحضور - الموضوع - التعاطف) كارل البريخت (٢٠١٣)".

تعليق عام على الاطار النظرى و الدراسات السابقة

بناء على ما تم استعراضه فى الاطار النظرى و الدراسات السابقة أتضح ما يلى:

١- أن استراتيجية لعب الأدوار تعمل على تنمية الذكاء الاجتماعي من خلال اشراك الطالب فى مجموعات وثقل مهاراته وخبراته الاجتماعية، وبث روح التعاون مع الآخرين والقيادة، والعمل على حل مشكلاته بصورة جماعية، ولعب الادوار المختلفة اللازمة لحياة اجتماعية مثمرة، وتظهر نتائج دراسة كلا من: دراسة ياسمين الصايغ (٢٠١٠)، دراسة ريمون رشدى (٢٠١٤)، أحمد سليمان (٢٠١٧) فى أن استراتيجية لعب الادوار لها أثرا فى تنمية الذكاء الاجتماعي.

٢- من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة فى دراسته قد لاحظ الباحث فى حدود علما أن البحث العلمى لم يتطرق الى أثر استراتيجية لعب الادوار على تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية وقد نبع ذلك فى احساس الباحث بمشكلة الدراسة.

فروض الدراسة: فى ضوء الاطار النظرى و الدراسات السابقة، و طبيعة مشكلة الدراسة الحالية تطرح فروض الدراسة كما يلى

الفروض البحثية

١- يوجد أثر للبرنامج القائم على استخدام بعض استراتيجية لعب الادوار فى تنمية الذكاء الاجتماعي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية.

الفروض الإحصائية

١- توجد فروق داله احصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمقياس الذكاء الاجتماعى لصالح المجموعة التجريبية.

منهج الدراسة وإجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة والأساليب الاحصائية:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين قبلى وبعدى (مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية)؛ وذلك لأنه مناسب لهدف الدراسة وهو التعرف على فعالية استراتيجية لعب الأدوار فى تنمية الذكاء الاجتماعى.

• الأساليب الاحصائية

استخدم الباحث الأساليب الاحصائية الآتية:

١- أختبارت المستقلة: للتحقق من تكافؤ المجموعات التجريبية والضابطة فى العمر، التحصيل الدراسى والذكاء الاجتماعى، وفى القياس البعدى للتحقق من الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى للتحصيل الدراسى والذكاء الاجتماعى.

٢- مؤشر ايتا تربيع: لحساب حجم التأثير.

ثانياً: التصميم التجريبي: **Experimental design**

جدول (١) يوضح تصميم البرنامج

المجموعة	عدد العينة	قياس قبلى	المتغيرات	قياس بعدى
التجريبية	١٥	الذكاء الاجتماعى	برنامج قائم على استراتيجية لعب الأدوار(المتغير المستقل)	الذكاء الاجتماعى
الضابطة	١٥	الذكاء الاجتماعى	الذكاء الاجتماعى (متغير تابع)	الذكاء الاجتماعى

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من (٤٠٠) طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوى الادبى بالمدارس الحكوميه بمحافظة مطروح للعام الدراسى ٢٠١٨/٢٠١٩م، وفق احصائيه مديرية محافظة مطروح بأعداد طلاب المدارس الحكوميه للعام الدراسى ٢٠١٨/٢٠١٩م.

ب- عينة الدراسة:

قسم الباحث عينة البحث على قسمين هما:-

- عينة التحقق من الخصائص السيكومترية

تم إختيار العينة الإستطلاعية للتحقق من الخصائص السيكومترية لإدوات الدراسة بلغ عدد الطالبات فى عينة التأكد من الخصائص السيكومترية لإدوات الدراسة ١٠٠ طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوى من مدارس "مدرسة الحمام الثانوية بنات" بواقع ٥٨ طالبة و ٤٢ طالبة من مطروح الثانوية الجديدة بنات، حيث تراوح المدى العمرى لإعمار الطالبات من ١٦,٧ : ١٨ عاما بمتوسط عمر ١٧,٣ عاما و انحراف معيارى قدره ٠,٥١ عاما.

٢- عينة الدراسة

بلغ عدد الطالبات فى عينة التطبيق النهائى لإدوات الدراسة ٣٠ طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوى بمدرسة طه ساطور الثانوية بنات من منخفضى الذكاء الاجتماعى (من اختبار الذكاء الاجتماعى المطبق عليهم)، وانقسمت عينة الدراسة الى (١٥ طالبة فى المجموعة التجريبية) و (١٥ طالبة فى المجموعة الضابطة).

رابعاً: تكافؤ المجموعات

يرى الباحث ان متوسط العمر للمجموعتين التجريبية والضابطة متقارب وقد قام الباحث بالتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى من خلال العمر، الذكاء، التحصيل الدراسى والذكاء الاجتماعى باستخدام اختبارات التجريبية والضابطة

وبين جدول (٢) متوسط درجات الطلاب لدى المجموعتين التجريبية والضابطة وقيمة ت دلالة الفروق بين المجموعتين

المتغير	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري				
العمر	١٧,١	٠,٣٥	١٧,٣	٠,٥٧	٠,٩١	٢,٤٧	٢٨	غير دالة
التحصيل الدراسى	١٢,٩	٦,٥٧	١٣,٣	٥,٣٧	٠,١٧	٢,٤٧	٢٨	غير دالة
أبعاد الذكاء الاجتماعى								
الوعى الموقفى	٩,٧٥	٤,٦٣	٩,٨٩	٢,٣٦	٠,١	٢,٤٧	٢٨	غير دالة
الحضور والتأثير	٨,٧١	٤,٤٥	٩,١	٢,٢٥	٠,٣٢	٢,٤٧	٢٨	غير دالة
الوضوح	٨,٥	٤,٥٧	٨,٧٩	٢,٢١	٠,٢	٢,٤٧	٢٨	غير دالة
التعاطف	٩,٤٣	٤,٦٧	٩,٦١	٢,١٣	٠,١٣	٢,٤٧	٢٨	غير دالة

المهارات الاجتماعية	٩,١٤	٤,٧٣	٩,٢٠	٢,٥٦	٠,٠٢٤	٢,٤٧	٢٨	غير دالة
الدرجة الكلية	٥٧,٦٤	١٢,٦	٦٠,٤١	١١,٤	٠,٦١	٢,٤٧	٢٨	غير دالة

خامساً: أدوات الدراسة

اولاً : مقياس الذكاء الاجتماعى .

الهدف من بناء المقياس: قياس الذكاء الاجتماعى لدى طالبات الصف الثالث الثانوى.

التعريف الاجرائى للذكاء الاجتماعى لدى طالبات الصف الثالث الثانوى :

الدرجة التى يحصل عليها الطالبات على مقياس الذكاء الاجتماعى،الذى أعدته الباحثة لهذه المهمة.

وصف مقياس الذكاء الاجتماعى

تكون المقياس فى صورته النهائية من خمس مكونات كل مكون يتكون من ٦ عبارات كل العبارات موجبة ماعدا ثلاث عبارات سالبة هما العبارة (٣،١٠،١٩)، وفى كل عبارة وضعت ٥ بدائل (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، مطلقا) حيث دائما تعنى إنطباق العبارة على الفرد بشكل كامل،وغالبا تعنى إنطباق العبارة على الفرد فى أغلب الأوقات، أحيانا تعنى إنطباق العبارة على الفرد فى بعض الوقت، نادراً تعنى إنطباق أوقات قليلة،مطلقاً تعنى عدم إنطباق العبارة على الفرد، حتى تقوم الطالبة باختيار احداها،علماً بأن أقل درجة للمقياس هى ٣٠ درجة وأعلى درجة للمقياس هى ١٥٠ درجة، كما هو موضح بجدول (٣)

جدول (٣) وصف مقياس الذكاء الاجتماعى

البعد	تعريف البعد	عدد العبارات	أرقام العبارات
الوعى الموقفى	وهو القدرة على قراءة الموقف وتفسير سلوكيات الآخرين فى ذلك الموقف .	٦ مفردات	٢٨-٢٢-١٦-١١-٦-١
الحضور والتأثير	هو توافر مجموعة من الانفعالات والسلوكيات المرتبطة بالتأثير والتأثر فى الأخر.	٦ مفردات	٢٩-٢٥-٢٤-١٥-٧-٢
الوضوح	الوضوح وهو القدرة على تفسير وتصحيح المشاعر والأفكار بوضوح وشفافية وسهولة اتجاه النفس واتجاه الآخرين .	٦ مفردات	٢٧-٢٣-١٨-١٣-٨-٣
التعاطف	أن يضع الفرد نفسه محل الأخر عن طريق عن طريق احساس مشترك بين شخصين من اجل التفهم والتماس العذر .	٦ مفردات	٣٠-٢٦-١٩-١٢-٩-٤
المهارات	المهارات الاجتماعية : مجموعة السلوكيات	٦ مفردات	٢١-٢٠-١٧-١٤-٧-٥

أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار على تنمية الذكاء الاجتماعي --- محمد أحمد محمد سليم

الاجتماعية	اللفظية وغير اللفظية التي تمكن الفرد من إقامة علاقات اجتماعية ناجحة.
------------	--

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الاجتماعي

١- الصدق

صدق المحتوى

تم عرض المقياس في صورته الاولى على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والاحصاء لإبداء وجهة نظرهم في مدى مناسبة المفردات لكل محور، وتعديل أو حذف أو اضافة أى تغييرات على مفردات المقياس، وذلك لمعرفة ارتباط كل مفردة بالمحور الذى تقيسه ومدى مناسبة صياغة كل مفردة؛ حيث اقر المحكمين ملائمة جميع المفردات للمحاور التى تنتمى إليها.

٢- الثبات

قام الباحث بالتحقق من ثبات بطريقة ألفا كرونباخ لاستخدام تدرج ليكرت الخماسى فى الاجابة على مفردات المقياس ، جدول(٤) يوضح قيم معاملات الثبات الفرعية والكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي ويرى الباحث ان قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ اعلى من ٠,٧ لذا فجميع المعاملات جيدة وتدل على ثبات مناسب للمقياس.

الدرجة الكلية	المهارات الاجتماعية	التعاطف	الوضوح	التأثير والحضور	الوعى الموقفى	البعده معامل الثبات القيمة
٠,٩١١	٠,٨٩٧	٠,٨٩٣	٠,٨٨٥	٠,٨٧٩	٠,٨٧٢	معامل ألفا كرونباخ

ويبين جدول رقم (٤) قيم معاملات الثبات الفرعية والكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي

الاتساق الداخلى

الاتساق الداخلى بين مفردات مقياس الذكاء الاجتماعي والأبعاد التى تنتمى إليها حيث قام الباحث بالتحقق من الاتساق الداخلى لمفردات مقياس الذكاء الاجتماعي والأبعاد التى تنتمى إليها

بحساب معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والأبعاد تنتمي إليها ، كما هو موضح بجدول
التي (٥)

رقم المفردة	القيمة	رقم المفردة	القيمة	الوضوح	القيمة	رقم المفردة	القيمة	الحضور والتأثير	القيمة	رقم المفردة	القيمة	المهارات الاجتماعية	
١	٠,٨١٦	٧	٠,٨٣٣	١٣	٠,٨١٩	١٩	٠,٨٨٥	٢٥	٠,٧٤٧	٢٥	٠,٨٨٥	١٩	٠,٨١٩
٢	٠,٧٣٢	٨	٠,٨٨٥	١٤	٠,٧١٣	٢٠	٠,٧٤٧	٢٦	٠,٨١٩	٢٦	٠,٧٤٧	٢٠	٠,٧١٣
٣	٠,٧١٢	٩	٠,٧٤٧	١٥	٠,٧٢٣	٢١	٠,٨١٩	٢٧	٠,٧١٣	٢٧	٠,٨١٩	٢١	٠,٧٢٣
٤	٠,٧٣٢	١٠	٠,٨١٩	١٦	٠,٨١٦	٢٢	٠,٧١٣	٢٨	٠,٧٢٣	٢٨	٠,٧١٣	٢٢	٠,٧٢٣
٥	٠,٧٤٥	١١	٠,٧١٣	١٧	٠,٧٤٥	٢٣	٠,٧٢٣	٢٩	٠,٨١٦	٢٩	٠,٧٢٣	٢٣	٠,٧٤٥
٦	٠,٧٤٧	١٢	٠,٨٣٣	١٨	٠,٨١٩	٢٤	٠,٨١٦	٣٠	٠,٧٤٥	٣٠	٠,٨١٦	٢٤	٠,٧٤٥

ويرى الباحث ان قيم معاملات الارتباط بين المفردات والابعاد التي تنتمي إليها من خلال القيم
الواردة في جدول (٥) أنها مرتفعة ومقبولة .

الاتساق الداخلي بين مفردات مقياس الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس

قام الباحث بالتحقق من الاتساق الداخلي لمفردات مقياس الذكاء الاجتماعي والدرجة
الكلية للمقياس بحساب معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، ويرى
الباحث ان قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس أنها مرتفعة ومقبولة .

الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس

قام الباحث بالتحقق من الاتساق الداخلي لإبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية
بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح بجدول

(٦)

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

الوعي الموقفي	الحضور والتأثير	الوضوح	التعاطف	المهارات الاجتماعية
٠,٨٧٢	٠,٨٧٩	٠,٨٨١	٠,٨٨٥	٠,٨٩١

يرى الباحث ان قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس من خلال القيم الواردة
في جدول (٦) أنها مرتفعة ومقبولة .

ثالثاً: برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط (اعداد/الباحث)

الهدف من بناء البرنامج :

قياس أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار على الذكاء الإجتماعى لدى طالبات الصف الثالث الثانوى بالقسم الأدبى.

خطوات بناء برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط:

١- تم اختيار وحدتين من مقرر مادة علم النفس وهما : الوحدة الاولى (الذكاء والتعلم) والوحدة الثانية (النمو الانسانى) .

٢- اعادة صياغة الوجدتين لتلائم استراتيجيات التعلم النشط.

٣- عرض الدليل على السادة المحكمين والمتخصصين فى مجال علم النفس التربوى لإبداء ارائهم واقتراحاتهم بالنسبة للدليل.

٤- التجربة الاستطلاعية للدليل للوقوف على الصعوبات التى تواجه تطبيقه من حيث زمن الجلسة والمحتوى والوسائل التعليمية المستخدمة فى الجلسات.

٥- تعديل الدليل فى ضوء آراء السادة المحكمين وفى ضوء التجربة الاستطلاعية.

٦- التطبيق النهائى لدليل استخدام برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط

اجراءات الدراسة

١- قام الباحث باستخدام المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعات المتكافئة للتحقق من فعالية بعض أثر التعلم النشط على التحصيل الدراسى والذكاء الاجتماعى.

٢- تصميم برنامج لبعض استراتيجيات لعب الادوار على وحدتين من مقرر علم النفس هما: العمليات المعرفية والنموالانسانى، اختبار تحصيلى فى مادة علم النفس ومقياس الذكاء الاجتماعى.

٣- عرض الادوات على السادة المحكمين.

٤- التحقق من الخصائص السيكمترية لادوات الدراسة وتعديلها فى ضوء ما توصلت اليه وفى ضوء تعديلات السادة المحكمين.

٥- اختيار عينة التطبيق النهائى من مدرسة الشهيد طه ساطور الثانوية بنات وبلغ عددهم ٣٠ طالبة

٦- تم التطبيق البرنامج فى ١٢ أسبوع بواقع جلستين أسبوعيا.

٧- تحليل نتائج التطبيق النهائى احصائيا وتفسيرها فى ضوء الاطار النظرى.

المعوقات التي واجهت تطبيق الإجراءات

- ١- لم يكفى وقت الحصة المدرسية وهى ٤٥ دقيقة لتطبيق جلسات البرنامج، لذا تم تغيير وقت الجلسة من ٤٥ دقيقة الى ٦٠ دقيقة.
- ٢- عدم انتظام طلاب الصف الثالث الثانوى فى الحضور فى معظم مدارس الجمهورية، لذا تم اختيار مدرسة الشهيد طة ساطور الثانوية بنات بالتحديد لانتظام الطالبات فى الدراسة.
- ٣- صعوبة فى تطبيق ثلاث جلسات أسبوعيا لدى الطالبات، وقد تم تغيير عدد الجلسات الاسبوعية للبرنامج من ثلاث جلسات فى الاسبوع الى جستان أسبوعيا بناءا على طلب الطالبات.
- ٤- صعوبة تجميع طلاب المجموعة التجريبية للبرنامج، حيث أنهم من ست فصول مختلفة، مما استدعى الحاجة الى مساعدة ادارة المدرسة فى تذليل هذه الصعوبة، وقد قامت الاخصائية النفسية طواعية بهذا الدور خلال فترة البرنامج.
- ٥- الحاجة الى أدوات و تجهيزات مسبقة و الى مكان مجهز و محدد لتطبيق جلسات البرنامج.
- ٦- لم يتمكن الباحث من القياس التتبعى بسبب صعوبات تتعلق بغياب الطالبات وعدم الحضور للمدرسة بعد الفصل الدراسى الثانى ولأن أداء التحصيل الدراسى فى نهاية الثانوية العامة وليست هناك إختبارات أخرى.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

تحليل وتفسير النتائج

لتحقيق اهداف الدراسة بين جدول (٧) حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء لدرجات أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعى والدرجة الكلية

البعد	المتوسط الحسابى	الوسيط	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء	معامل التفرطح
الوعى	٩,٨٩	٩	٢,٣٦	٠,٣٧	٠,٢٦١
	١٩,٧٥	١٩	٢,١٧	٠,٣٥	٠,٢٦٠
الموقفى	٩,١	٩	٢,٢٥	٠,٠٤٤	٠,٢٥٨
	١٩,٨٨	١٩	٢,١٣	٠,٤١	٠,٢٥٧
الحضور والتأثير	٨,٧٩	٨	٢,٢١	٠,٣٦	٠,٢٦٠
	١٩,٢٧	١٩	٢,٥	٠,١٠٨	٠,٢٥٨
الوضوح	٩,٦١	٩	٢,١٣	٠,٢٨	٠,٢٥٧
	١٩,٧	١٩	٢,٣	٠,٣	٠,٢٦٠

أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار على تنمية الذكاء الاجتماعي --- محمد أحمد محمد سليم

٠,٢٥٨	٠,٠٧٨	٢,٥٦	٩	٩,٢٠	قبل	المهارات
٠,٢٥٧	٠,١٣	٢,٢٧	١٩	١٩,٣١	بعدي	الاجتماعية
٠,٢٦٠	٠,٠٣	١١,٤	٦٠	٦٠,٤١	قبل	الدرجة
٠,٢٦٠	٠,٠٨	١٠,٣٥	٩٤	٩٤,٨٦	بعدي	الكلية

ينضح من جدول (٧) ان التوزيع التكرارى لمتغيرات الدراسة يقترب من الاعتدالية حيث أن قيم المتوسط تقترب من الوسيط لدرجات أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية، ومعاملات الالتواء بين (٠,٠٣ ، ٠,٤١) مما يدل على أن هذه المتغيرات تتوزع توزيعاً اعتدالياً على عينة الدراسة

التحقق من نتائج الفرض وتفسيرها

أولاً : ينص الفرض على أنه " توجد فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الذكاء الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية للتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار ت للدلالة الاحصائية، كما هو موضح بالجدول (٨) .

جدول (٨) متوسط درجات طلاب المجموعتين والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدلالة الفروق بين المجموعتين في أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي.

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة عند ٠,٠١	حجم التأثير
الوعي	الضابطة ن = ١٥	٩,٧٥	٤,٦٣	٥,٣٢	دال عند ٠,٠١	%٦٦ عال
	التجريبية = ١٥	١٩,٧٥	٢,١٧			
الحضور	الضابطة ن = ١٥	٨,٧١	٤,٤٥	٩,٣	دال عند ٠,٠١	%٧٧ عال
	التجريبية = ١٥	١٩,٨٨	٢,١٣			
الوضوح	الضابطة ن = ١٥	٨,٥	٤,٥٧	٥,٦٧	دال عند ٠,٠١	%٦٨ عال
	التجريبية = ١٥	١٩,٢٧	٢,٥			
التعاطف	الضابطة ن = ١٥	٩,٤٣	٤,٦٧	٥,٤٤	دال عند ٠,٠١	%٦٧ عال
	التجريبية = ١٥	١٩,٧	٢,٣			
المهارات الاجتماعية	الضابطة ن = ١٥	٩,١٤	٤,٧٣	٩,٠	دال عند ٠,٠١	%٧٤ عال
	التجريبية = ١٥	١٩,٣١	٢,٢٧			
الدرجة الكلية	الضابطة ن = ١٥	٥٧,٦٤	١٢,٦	٩,٤	دال عند ٠,٠١	%٧٨ عال

من خلال قيم جدول (٨) يتضح ما يلي :

- هناك فروق دالة بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية لمقياس الذكاء الاجتماعى (فى بعد الوعى الموقفى)، حيث بلغت قيمة "ت" (٥,٣٢)، وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وكانت قيمة ايتا (%٦٦) وهو تأثير كبير .

- هناك فروق دالة بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية لمقياس الذكاء الاجتماعى (فى بعد الحضور)، حيث بلغت قيمة "ت" (٩,٣)، وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وكانت قيمة ايتا (%٧٧) وهو تأثير كبير .

- هناك فروق دالة بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية لمقياس الذكاء الاجتماعى (فى بعد الوضوح)، حيث بلغت قيمة "ت" (٥,٦٧)، وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وكانت قيمة ايتا (%٦٨) وهو تأثير كبير .

- هناك فروق دالة بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية لمقياس الذكاء الاجتماعى (فى بعد التعاطف)، حيث بلغت قيمة "ت" (٥,٤٤)، وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وكانت قيمة ايتا (%٦٧) وهو تأثير كبير .

- هناك فروق دالة بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية لمقياس الذكاء الاجتماعى (فى بعد المهارة الاجتماعية)، حيث بلغت قيمة "ت" (٩,٠)، وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وكانت قيمة ايتا (%٧٤) وهو تأثير كبير .

- هناك فروق دالة بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية لمقياس الذكاء الاجتماعى (فى الدرجة الكلية)، حيث بلغت قيمة "ت" (٩,٤)، وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وكانت قيمة ايتا (%٧٨) وهو تأثير كبير، ويظهر التأثير العالى للجانب السلوكى لدى الطالبات المتمثل فى أبعاد الحضور والتأثير، المهارات الاجتماعية، التعاطف عن الجانب المعرفى المتمثل فى الوعى الموقفى والوضوح .

يمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء فاعلية استراتيجية لعب الادوار فى تنمية أبعاد الذكاء الاجتماعى (فى الوعى الموقفى، الحضور، الوضوح، التعاطف، المهارة الاجتماعية) لدى طلاب المجموعة التجريبية فى القياس البعدى، كما أظهرت قيمة حجم التأثير الى أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعى على تأثير كبير الى استراتيجية لعب الادوار لدى طلاب المجموعة التجريبية فى القياس

البعدي في أبعاد الذكاء الاجتماعي، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة كلا من: دراسة ياسمين الصايغ (٢٠١٠)، دراسة ريمون رشدي (٢٠١٤)، أحمد سليمان (٢٠١٧) في أن استراتيجية لعب الأدوار لها أثر في تنمية الذكاء الاجتماعي.

المناقشة و التعليق

من خلال عرض النتائج وتحليلها، وبالرجوع الى الاطار النظري والدراسات السابقة لاحظ الباحث أن استراتيجية لعب الادوار أتاحت لدى الطالبات القدرة على محاكاة الواقع من خلال المواقف التي كانوا يتعرضون لها اثناء الجلسات مما جعل لديهن القدرة على التعايش مع المواقف التي يتعرضون لها وطريقة التصرف فيها، من خلال أنشطة البرنامج المختلفة، بالإضافة إلى أن عدد الطالبات كان صغيراً، مما اتاح الفرصة للعمل بروح الفريق الواحد والقدرة على التواصل والمشاركة وإدارة الوقت وإتخاذ القرار والقيادة، كما أن التنوع في استخدام أنشطة البرنامج يجذب اهتمام الطالبات ويذهب الملل ويكشف عن مواهب الطالبات، ولها أثر في تحفيز الطالبات وجعلهن يشعرون أن لهم قيمة من خلال نقد البرنامج واعطاء المقترحات لتطويره، كما إلى أن خصائص المرحلة العمرية التي تتميز بالاتجاه نحو ممارسة أدوار اجتماعية وتكوين مهارات اجتماعية مثل تكوين صداقات والتواصل مع الاخرين بفعالية قد ساعد على تحسن الطالبات في بعض أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي من (الحضور والتأثير، والمهارات الاجتماعية والتعاطف) على سلوكيات الطالبات وتعاملتهن اليومية مما انعكس على قدرة الطالبات في تكوين صداقات قوية لديهن والقدرة على القيام بأدوار قيادية والقدرة على المشاركة في جماعات النشاط وإدارة الحوار مع الآخرين والرغبة في زيارة الأصدقاء والأقارب بشكل دوري باضافة الى حب تعليم الآخرين.

التوصيات والبحوث المقترحة

التوصيات

بناء على النتائج التي خلصت اليها، تقدم الدراسة عدة توصيات لتعزيز استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحسين التحصيل الدراسي لدى طالبات مادة علم النفس بالصف الثالث الثانوى و تنمية الذكاء الاجتماعي لديهن:

- ١- التدريب معلمى المرحلة الثانوية على تنفيذ استراتيجيات التعلم النشط لتحسين نواتج التعلم المعرفية والوجدانية والمهارية.
- ٢- تنوع الأنشطة التعليمية داخل الحصص ليزيد من دافعية الطالبات للتعلم.

٣- استخدام استراتيجيات التعلم النشط لتنظيم مقرر مادة علم النفس واعطاء الكثير من الأمثلة الشارحة التي تسهم فى الاحتفاظ بالمادة.

٤- اجراء المزيد من الدراسات حول تنمية الذكاء الاجتماعى باستخدام استراتيجية لعب الادوار، لانها تحتاج لمزيد من الدراسات.

٥- اجراء المزيد من الدراسات حول تنمية الذكاء الاجتماعى باستخدام استراتيجيات تعلم أخرى لدى فئات عمرية ودراسية مختلفة.

البحوث المقترحة

١- فعالية استراتيجيات التعلم النشط فى تحسين الابداع الجماعى لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٢- فعالية بعض استراتيجيات التعلم النشط (فكر -شارك -زواج -عظم السمكة-التخيل الموجة) فى تحسين التحصيل الدراسى لمادة علم النفس لدى طلاب الصف الثانى الثانوي منخفضى التحصيل.

٣- فعالية برنامج مقترح لتدريب معلمى علم النفس بالمرحلة الثانوية لتنمية الذكاء الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

- أحمد نبيل أحمد سليمان (٢٠١٧).فاعلية برنامج قائم على تنويع الأنشطة التعليمية فى تدريس علم الاجتماع لتنمية الذكاء الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم مناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية، كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد أبريل، ٢٠١٧، ١٤٩-١٦٦.
- أسامة السيد، محمد الجمل وعباس حلمى(٢٠١٦).أساليب التعليم و التعلم النشط. دسوق: دار العلم والإيمان، ١٤٠-٢٢٥.
- ريمون اليغازر رشدى (٢٠١٤). برنامج قائم على الأنشطة لتنمية الذكاء الاجتماعى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية والميل نحو مادة التاريخ .مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،العدد٦١، ١٢٩-١٤٧.
- سميرة عطية العريان (٢٠١٠). عادات العقل و مهارات الذكاء الإجتماعى فى القرن الحادى والعشرين.مجلة التربية وعلم النفس،المجلد الرابع عشر،العدد الثالث،٣٩-٨٨.
- ضيماء إبراهيم محمد الخزرجى والعزى،مهدى عبدالله (٢٠١٠).الذكاء الإجتماعى وعلاقته بالتحصيل الدراسى لدى طالبات بمعهد إعداد المعلمات. مجله ديالى للبحوث الإنسانية بالعراق،العدد٤٧، ٣١٩-٣٥٠.
- طارق عبدالرؤف عامر، ايهاب عيسى المصرى (٢٠١٣).التعلم النشط، مؤسسة طيبة للنشر. القاهرة، ١-٨.
- عفاف عثمان عثمان مصطفى (٢٠١٤).إستراتيجيات التدريس الفعال. الإسكندرية :دار الوفا، ٢٨٤.
- فتحى محمد خليل الشرقاوى (٢٠٠٨). تأثير أنماط نظم المعلومات الإجتماعية و مستوياتها على الذكاء الإجتماعى لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.رسالة ماجستير غير منشورة،علم النفس التربوى،كلية التربية،جامعة الإسكندرية،مصر، ٢٩-٤٧.
- كارل ألبرليخت (٢٠١٣).الذكاء الإجتماعى: علم النجاح الجديد.الرياض:مكتبة الجرير.
- نبيل أحمد سليمان ،عماد حسين حافظ ،ومحمد سعيد أحمد (٢٠١٧).فاعلية برنامج قائم على تنويع الأنشطة التعليمية فى تدريس علم الإجتماع لتنمية الذكاء الإجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة تكنولوجيا التربية، دراسات وبحوث، العدد٣٣، ٢٧٧-٢٩٧.

نعمان عبدالسميع متولى (٢٠١٦). المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية. دسوق: دار العلم والإيمان، ٤٠-٤١.

نفين أحمد خليل على (٢٠٠٤). إستخدام إستراتيجية لعب الأدوار فى تنمية مفاهيم التربية الأمانية والإتجاهات لدى أطفال ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، مصر.

ياسمين فتحى الصايغ (٢٠١٠). فاعلية برنامج قائم على لعب الأدوار فى تنمية الذكاء الاجتماعى لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة، مصر.

MCCaRTHY, j. & aNyeux, L., (2000). Active learning techniques versus traditional teeching Styles: two Experiment from History and political science Innovative Higher Educution 24(4),279-294..
Silvera , D. H., Martinussen, M., & Dahl, T. I. (2001). the troms social intelligence scale, a self-report measure of social intelligence. Scandinavian Journal of Psychology, 42,313-319.

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر برنامج قائم على إستراتيجية لعب الادوار فى تنمية الذكاء الاجتماعى لدى طالبات مادة علم النفس. أثر البرنامج فى تنمية الذكاء الاجتماعى لدى طالبات الصف الثالث الثانوى فى مادة علم النفس. أقتصر البحث الحالي على: تقتصر الدراسة على موضوعها على إستخدام إستراتيجية لعب الادوار لتنمية الذكاء الإجتماعى، وتم التطبيق بمحافظة مطروح (ادارة مطروح التعليمية) للعام الدراسى ٢٠١٨-٢٠١٩م لطالبات علم النفس الادبى بالمدارس الثانويه الحكومية. تمثلت الاساليب الاحصائية فى الأتى: اختبار"ت" لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين، ومؤشر أيتا^٢ لحساب حجم التأثير. وتوصلت نتائج الدراسة فى: توجد فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمقياس الذكاء الاجتماعى لصالح المجموعة التجريبية.

Abstract

The researcher used the quasi-experimental design to determine The Effect of Using Role Playing Strategies on Improving Developing Social Intelligence. Main sample: The study sample was consisted of (n=30) females students from females secondary sator school in Psychology at Marsa Matrouh Educational Directorate, Matrouh Governorate. Results of the study: There are Statistically Significant differences between the mean scores of the experimental and control groups in the post social intelligence scale of the experimental group.